

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس الأول | الشيخ

ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه
حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم
الراحمين حياكم الله. أيها الكرام في مجلس علم نعقد نرجو من الله سبحانه وتعالى فائدته وان يرزقنا به القرب من - 00:00:25

انه ولـي ذلك وال قادر عليه وشرف هذا المجلس انه في اشرف العلوم الا وهي علوم العقائد والانسان في هذه الحياة كما سيأتي معنا
مغبون مغبون اذا انتهى وهو لا يعرف العقيدة التي يدين بها ربـه سبحانه وتعالى. فـان اعظم شيء - 00:00:45

كـأن تـنشـغلـ بـهـ وـانـ تـفـهـمـهـ وـانـ تـسـتـوـعـهـ لـيـسـ مـسـائـلـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـلـيـسـ آـمـوـدـيـلـاتـ السـيـارـاتـ وـلـاـ انـوـاعـ المـلـابـسـ اـشـكـالـهـ وـلـاـ
انـوـاعـ ماـ اـسـتـحـدـهـ الغـرـبـ مـنـ التـكـنـوـلـوـجـيـاـ انـمـاـ اـعـظـمـ شـيـءـ تـحـتـفـيـ بـتـعـلـمـهـ وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ العـقـيـدـةـ - 00:01:07

الـتـيـ تـدـيـنـ بـهـ رـبـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـهـ صـلـبـ اـسـلـامـ وـاسـاسـهـ.ـ وـالـيـوـمـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـلـاـسـفـ يـعـيـشـونـ وـيـمـوتـونـ وـلـاـ يـعـرـفـونـ عـقـدـهـ.ـ

بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـقـدـ يـكـوـنـ تـأـثـرـ بـافـكـارـ مـسـمـوـمـةـ وـمـنـاحـيـ عـقـيـدـةـ مـذـمـوـمـةـ - 00:01:27

مسـكـيـنـ لـاـ يـعـرـفـ ذـلـكـ.ـ فـدـائـمـاـ اـنـسـانـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـاـقـلـ يـاخـذـ مـتـنـاـ اوـ كـتـابـاـ مـخـتـصـرـاـ يـتـعـرـفـ بـهـ عـقـيـدـةـ.ـ التـيـ يـدـيـنـ بـهـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ.ـ وـمـنـ هـنـاـ كـانـتـ قـيـمـةـ هـذـهـ الدـوـرـةـ اـنـ اـحـبـنـاـ ايـهـ الـكـرـامـ اـنـ نـطـرـحـ كـتـابـاـ مـخـتـصـرـاـ.ـ هـنـيـنـاـ بـدـيـعـاـ بـعـيـداـ عـنـ - 00:01:47

الـخـلـافـاتـ وـالـسـجـالـاتـ الـعـقـدـيـةـ وـالـاطـرـوـحـاتـ وـالـاـشـكـالـاتـ بـيـنـ الـفـرـقـ.ـ وـانـمـاـ نـطـرـحـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـرـأـسـهـ بـدـوـنـ اـشـكـالـ وـلـاـ
خـلـافـ حـتـىـ يـأـخـذـهـ اـنـسـانـ صـرـفـ نـقـيـةـ مـنـ مـعـدـنـ عـذـبـ زـلـالـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـنـ اـحـبـ اـنـ يـعـرـفـ الـخـلـافـ الـعـقـدـيـ بـيـنـ الـاسـلـامـيـيـنـ - 00:02:07

فـيـ شـأـنـهـ.ـ لـكـنـ فـيـ الـاـسـاسـ الـاـوـلـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـرـفـ عـقـدـ الذـيـ تـدـيـنـ بـهـ رـبـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ هـنـاـ ايـهـ الـكـرـامـ لـاـبـدـ اـنـ نـعـرـفـ قـصـةـ
الـعـقـيـدـةـ فـيـ حـيـاةـ اـنـسـانـ اـنـاـ اـسـمـيـهـ قـصـةـ الـعـقـيـدـةـ - 00:02:27

فـيـ حـيـاةـ اـنـسـانـ مـنـ اـيـنـ بـدـأـتـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ايـهـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ خـلـقـ الـجـنـسـ الـبـشـرـيـ بـفـطـرـتـهـ يـطـلـبـ الـهـاـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ مـهـمـةـ حتـىـ
تـفـهـمـ الـحـكـاـيـةـ مـنـ بـدـايـتـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـقـ الـجـنـسـ الـبـشـرـيـ بـفـطـرـتـهـ يـطـلـبـ مـاـذاـ - 00:02:45

الـهـاـ لـذـكـ الـاـمـمـ عـبـرـ التـارـيـخـ الـكـلـ اوـ الـجـلـ تـوـجـهـ نـحـوـ طـلـبـ الـاـلـهـ فـمـنـهـ مـنـ اـصـابـ الـاـلـهـ الـحـقـ وـمـنـهـ مـنـ اـخـفـ فـعـدـ شـجـراـ اوـ حـجـرـ مـنـهـ
مـنـ عـبـدـ النـجـومـ وـالـكـواـكـبـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ عـبـدـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ عـبـدـ الـاـنـسـانـ.ـ وـمـنـهـمـ مـنـ عـبـدـ الـحـيـوـانـاتـ - 00:03:07

بـاـنـوـاعـهـاـ لـكـنـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ عـمـومـاـ ظـاهـرـةـ الـبـحـثـ عـنـ الـهـ تـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـنـسـانـ هـذـاـ الكـائـنـ الـحـيـ بـفـطـرـتـهـ وـضـرـورـتـهـ يـتـطـلـبـ
الـهـاـ الـيـسـ كـذـلـكـ وـيـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـاـ يـسـمـيـ الـيـوـمـ فـكـرـةـ الـالـحـادـ - 00:03:34

وـعـدـ وـجـودـ الـهـ وـانـ يـعـيـشـ اـنـسـانـ وـهـوـ لـاـ يـؤـمـنـ بـوـجـودـ الـهـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ الـهـ.ـ صـوابـ اوـ خـطاـ.ـ فـكـرـةـ الـالـحـادـ الـكـوـنـ وـجـدـ صـدـفةـ
نـتـيـجـةـ تـفـاعـلـاتـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ وـاـنـتـهـيـ المشـهـدـ عـلـىـ هـنـاـ.ـ هـذـهـ فـكـرـةـ لـمـ تـعـرـفـهاـ الـبـشـرـيـةـ عـبـرـ التـارـيـخـ الـاـلـاـ فيـ - 00:03:58

الـاـفـاقـ وـاـذـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ مـنـ اـوـلـهـ الـىـ اـخـرـهـ قـرـأـتـ قـصـةـ نـوـحـ مـعـ قـوـمـهـ وـقـصـةـ اـبـرـاهـيـمـ مـعـ قـوـمـهـ وـقـصـةـ مـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـهـوـدـ وـصـالـحـ
وـكـلـ هـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ كـلـ هـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ لـمـ تـكـنـ مشـكـلـتـهـمـ مـعـ اـقـوـامـهـمـ اـنـهـمـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـوـجـودـ الـهـ لـلـكـوـنـ - 00:04:18

كل الاقوام المكذبة الذين قص الله سيرهم في القرآن لم تكن مشكلة قوم من هذه الاقوام انهم يقولون لا وجود لله في الكون وانما كانت مشكلتهم اين في تحديد من هو الله - [00:04:42](#)

او الاشراك مع الله الحق سواه هذه كانت المشاكل واما ظاهرة اللحاد وانكار وجود الله فهذه تخالف الفطر الانسانية بذلك لم يتوجه لها حتى الكفار عبر التاريخ الا في شذاذ الافق - [00:05:01](#)

يعني لو قرأت القرآن وتصفحته لن تجد قوما كان يخاطبهم رسالهم انكم تنكرؤن وجود الله وهناك الى وانما ستجد نوها وابراهيم وعيسي صالح وموسى وهود حديثهم وحوارهم مع اقوامهم في تحديد - [00:05:23](#)

الله الحق من غيره او قضية الاشراك مع الله الحق سواه. واما تعبيين هل هناك الله في الكون لم تكن هذه الفرضية محل نقاش جيد. اذا الانسان منذ خطأ خطواته الاولى في هذا الكون خطأ هذه الخطوات وهو عنده فطرة - [00:05:43](#)

ضرورة تقوده للتائه. لماذا ايها الكرام؟ لأن الانسان يشعر بالضعف اذا لم يثق بوجود الله انت نفسك في حياتك تخيل انك لا تؤمن بوجود الله وتمر عليك لحظات الضعف التي لا تجد فيها احدا حولك. بالله عليك كيف تقوى على مواجهة - [00:06:05](#)

هذه البلايا وهذه المصائب وتزاحم المهموم والغموم عليك. لا يقبل انسان والله على مواجهتها ما يسليك وما يربط الاجواء على وما يسكن فؤادك وما يهدئه هو انك تومن ان هناك الله تفزع اليه تبكي بين يديه تدعوه تفتقر - [00:06:28](#)

هذا هو الذي يهدى المشاعر ويهدى النفوس ويجعلك تصر على لأداء الحياة وعلى مشاقها.ليس كذلك؟ وهذا الجميع. المسلمين والكافار ادركه الجميع المسلمين والكافار ان هذه النفس بطبيعتها التي خلقت عليها لا تهأدا اذا - [00:06:48](#)

لم تفزع الى رب تومن بوجوده. سواء اخطأوا ولا اصابت لكن نقاشي انها تحتاج الى الوصال. تحتاج الى باله ورب تعتقد وجوده لتهأدا ولتطمئن ولتنمسي في هذه الحياة ولتستطيع تجاوز ما فيها من العقبات - [00:07:11](#)

الاشكالات. هذه قضية مهمة لذلك سبحانه وتعالى لما تكلم عن فرعون ماذا قال عن فرعون الذي زعم انه لا يوجد الله في الجملة لكن هو يعرف انه لن يستطيع ان يطوي هذه القضية عن قومه فقال خلاص ما في الله في السماء لكن انا ربكم الاعلى مش قال فرعون ويدرك ان قومه - [00:07:31](#)

لن يقروا بعدم وجود رب واله. فهو ماذا قال؟ قال الله الذي يدعيه موسى في السماء هذا غير موجود وابني لي هامان صرعا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. لكن فرعون كان يدرك ان قومه - [00:07:53](#)

لن يتقبلوا فكرة العيش في هذه الحياة بدون وجود رب واله. فهو اراد ان يعوضهم فماذا قال لهم انا ربكم الاعلى والعياذ بالله. قال لهم لكن ربنا سبحانه كذبه في القرآن. واخبرنا قال حتى فرعون هذا الذي ترونـه - [00:08:12](#)

بهذه النمردة ويحدد وجود الله رب العالمين ويذعـم انه هو الله ماذا في داخله قال وجحدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظلـما وعلـوا. هذا الكلام كان في سياق الكلام عن فرعون. انه فرعون في الظاهر امام قومـه عم يـجـحد وجود الله لكنـه هو - [00:08:31](#)

وفي باطنـه هذه فطرة لا يستطـيعـ فـرعـونـ ولا عـشرـةـ مـثـلـ فـرعـونـ ولا مـئـةـ اـنـ يـغـيرـهاـ وـانـ يـبـدـلـهاـ وـجـحدـواـ بهاـ فيـ الـظـاهـرـ لـكـنـهـ الـبـاطـنـ يـوـقـنـونـ انـ هـذـاـ الـكـوـنـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ الـهـ وـلـاـبـدـ وـاـنـ تـعـلـقـ الـقـلـوبـ بـهـ وـاـلـاـ لـنـ تـسـتـوـيـ الـحـيـاـةـ - [00:08:51](#)

لذلك اللحاد اليوم ايها الكرام وان اتسعت رقعته فانما اتسعت رقعته بعد بشكل عام الاشكاليات التي حدثت في العالم الغربي الفرنسيـةـ ضدـ الكـيـسـةـ. مشـكـلاتـ الغـرـبـ معـ الـكـيـسـةـ الـازـمـةـ التـيـ بـيـنـهـمـ جـعـلـتـ كـثـيـراـ مـنـهـمـ يـنـتـقـدـونـ حـالـةـ التـدـينـ - [00:09:13](#)

وبعد ذلك بدأ يظهر خطاب اللحاد رويدا من باب اشباع الرغبات الجسدية وهو ما شابه ذلك. لكن ثق اخي الكريم انه لا يوجد شخص ملحد مستريح تق ايها الكريم لا يوجد شخص ملحد مستريح وانما كما قال ربنا وجحدوا بها واستيقنـتها انفسـهمـ. هو فقط يحاول ان - [00:09:33](#)

اللحاد ككلام عام من اجل ان يبرر لنفسه فعل الفجور والمحرمات واقتراف اللذائذ لانه في النهاية لا يوجد الله. هكذا يقول فهو نستبعد اللحاد مطية لاشباع الرغبات النفسية والا لا يمكن ان نهادى اخوانـيـ اـنـ اـرـيـدـكـ اـنـ تـفـهـمـ مـاـذاـ اـقـولـ. التـأـلـهـ فـطـرـةـ بشـرـيةـ. يعنيـ كـيفـ الانـسـانـ يـأـكـلـ - [00:09:55](#)

ويشرب في انسان ما بوكل ولا بشرب ؟ ما في. كذلك ما في انسان قلبه لا يطلب لها. ما في لا يوجد كائن حي اسمه انسان قلبه لا يطلب لها. لكن هناك من يحاول ان يجحد في الظاهر من اجل اشباع الرغبات الجنسية - 00:10:20
المالية وما شابه ذلك لانه خلق انا لا اؤمن بوجود الله. لكنه في الباطن يأكل بعضه بعضا. وانظروا الى كثير من اهل الالحاد كيف انتهى بهم الان ؟ الحال ان يعود فيقر يقول لك انا لا استطيع ان اعيش هذه الحالة. فهواء الملحدون مساكين. لأنهم يخالفون الفطرة الالهية ويخالفون - 00:10:37

هنا طبيعة الانسان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. جيد. اذا دعونا نعود الى قصة الانسان. ما دمنا عرفنا ان التأله فطرة انسانية وان الانسان بطبيعته يطلب لها فمن رحمة الله سبحانه وتعالى بهذا الكائن الحي المسمى انسان انه لم يتركه حائرا في الوصول الى الله الحق - 00:10:57

هو خلقك تطلب لها. طيب هل ترك حائرا في محاولة اكتشاف او الوصول من هو الله الذي يجب ان اتعبده ان اخضع له كلا اعطاك مساعدات عظيمة جدا رحمة منه وكرمه - 00:11:23
المساعد الاول الذي منحه الله لهذا الكائن الحي هو فطرته التي خلق عليها. فان الله خلق الانسان بفطرة اذا عريت عن المؤثرات الخارجية تميل الى معرفة الله الحق سبحانه وتعالى. ورکزوا في الكلام. الله خلق الانسان بفطرة - 00:11:42
هذه الفطرة اذا لم يؤثر عليها مؤثر خارجي فانها تميل الى معرفة الله الحق وتصل اليها وحده او وحدها. يعني لو انك وضعت انسان في جزيرة تمام؟ ولا يوجد اي مؤثر خارجي لا وسائل اعلام ولا سوشیال میدیا ولا اب ولا ام ولا اي شيء. وضعت انسان في جزيرة جرداء - 00:12:07

وقلت له ابحث عن الله فان قلبه سيميل وسيوصله الى الله الحق. كن واثقا. وهذا مصدق قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه ابواه هي رمزية المؤثرات الخارجية - 00:12:33
الاب والام وانت قس عليها بعد ذلك المدرسة وسائل الاعلام كل شيء في الخارج. المؤثرات الخارجية هي التي تحذف الانسان نحو اليهودية نحو النصرانية نحو المجوسية نحو الالحاد نحو اي فكرة اخرى متطرفة بعيدة عن المنهج الاسلامي الحق. فابواه - 00:12:52

او يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وقس على ذلك كما قلنا كل الاديان والافكار الباطلة. فالمؤثر هو الذي يصرف الانسان عن مقتضي الفطرة. طبعا وهنا يعني ربما هذه القضية سنعالجها اكثر. لما نقول كل انسان يولد على الفطرة رکز انا اقول - 00:13:12
يميل الى الاسلام لا اقول انه يولد على الفطرة يولد يعرف الاسلام لا يعني الانسان لو ابنه خرج الى الحياة لن تتجده يعرف الاسلام كاسلام. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وهذه على عمومها - 00:13:32
على الصحيح لكن المراد ما معنى انه خلق على الفطرة؟ كما قال شيخ الاسلام في درء التعارض اي خلق يميل الى الاسلام. يميل الى الاسلام فاذا ترك من مؤثرات خارجية قبله سيتجه نحو معرفة الله الحق بدون حاجة الى اي - 00:13:48
مساعدة حتى من الرسل والانبياء. لكن سيعرف الله الحق معرفة ايش جملة يعني سيعرف ان هناك الله حق هو الذي خلق هذا الكون ويجب ان اتعبده. لكن اسماؤه صفاتيه افعاله هذه لا تعرف الا - 00:14:08

عن طريق ماذا؟ الرسل والانبياء. فلما نقول الفطرة تعرف الله ما معنى ذلك؟ معرفة جملة يعني فكرة عامة ان هناك الله بالتأكيد اوجد هذا الكون. لكن ما صفاتيه واسماؤه وافعاله - 00:14:24
وهذا لا يمكن ان يعرف الا عن طريق ماذا؟ الوحي والشرائع. جيد. اذا هذا اول مساعد من الله لهذا الانسان. وهو ما يسمى الفطرية الهدایة الفطرية وهذا من اول من اوائل الدليل. من اوائل الدليل على وجود الله عند اهل السنة والجماعة ما يسمى عندهم دليل - 00:14:39

الفطرة كله بالشكل الذي طرحته لكم. ثم المساعد الثاني الذي منحه الله للانسان ما هو؟ العقل بعد ذلك الله سبحانه وتعالى اعطاك ماذا؟ عقل. طبعا العقل اين مكانه؟ في القلب وله اتصال بالدماغ. فالعقل اساسا هو القلب - 00:15:00

لهم قلوب لا يعقلون بها. ولكن له اتصال بالدماء وقضية ارتباط العقل بالقلب والدماغ من القضايا الشائكة عند المفكرين المسلمين
وعند غيرهم ما زالت الابحاث فيها تنضج وتكبر لكن القلب العقل هو في القلب. وشكل التصالب الدماغ البشري يعني جانب منه غيبة
وجانب - 00:15:21

يحاول البعض البعض ان يصل اليه. لا يهم هنا هذا البحث يهمني ان تعرف ان الله منحك مساعدًا ثانية للوصول اليه. الا وهو العقل
العقل الذي يفكر بطريقة صحيحة لا يمكن ان يجعل وجود الرب لهذا الكون - 00:15:42

كما يقولون البعدة تدل على البعير والاثر يعني اذا في بعرة على الارض شو بتعرف من خلالها انه في بغير مشى هنا طيب والاثر يدل
على المسير. اذا كان هناك اثار اقدام - 00:16:01

العقل كيف يتترجم ذلك انه في شخص مشى هون البعدة تدل على البعير. والاثر يدل على المسير. فسماء ذات ابراج. وارض ذات
فجاج. الا تدل على اللطيف الخبير سبحانه وتعالى فادنى ادنى تفكير عقلي يعني هي لا تحتاج الى عقريدة كما يقول المتكلمون
ويأتون بادلة هم انفسهم يختلفون فيها - 00:16:15

ادنى دليل عقلي يسير يصل الانسان صاحب الفطرة النقية ان هناك ماذا والله خرق هذا الكون واوجده وهذا الله يستحق الخضوع.
وانا اتذلل له وان اخضع له فهو القوة العظمى. سبحانه وتعالى - 00:16:39

ادى العقل بايسير تفكير في معلم هذا الكون ايضا يستدل على وجود الله وكما قلت لكم يعني لا يهولنك كلام الملحدين. هي شبكات
تراكمت في قلوبهم فقط. لأنهم عقدوا على انفسهم والا القضية ابسط بكثير بكثير ما يتوفهمون - 00:16:59
هم بصعبوها على انفسهم لأن بعض الناس يقول لك ياشيخ والله الالحاد طب عنده شبكات كثيرة. معقول نعم لم يصلوا الى تحديد
الى ما دام العقل. نعم. تعرفوا لماذا؟ من يقول لي لماذا الالحاد - 00:17:23

او الملحدون او اذا ناقشت شخص ملحد تجد عنده شبكات كثيرة احسنت لتراتم الشبكات الخارجية. ما احنا حكينا قبل شوي مشكلة
الملحد ليست ان القضية صعبة مشكلة كثرة سمعه للشبكات - 00:17:35

جعلت ماذا؟ الحق ضائع والا لو لم يسمع للشبكات ولم ينصل لها فالامر ابسط من ذلك بكثير. لذلك احنا دايما ننصح الشباب خاصة
الذى لم يتمكن من العقيدة انه يا اخي لا تسمع لكل مقطع يوتيوب - 00:17:52

لا ترخي دانك لكل شيء موجود. لأنك لا تعرف ربما بضعفك في التأصيل العقدي تأتي شبهة على قلبك تنسف ايمانك وانا اعرف كثير
من الشباب مشكلة الشبكات في العقيدة لديهم سببها انهم يسمعون كثيرا لاصحاب الافكار الخاطئة. فتراتم
كم شبكات شبكات شبكات حتى اصبحت صعبة. يعني ياشيخ فاذا القضية ليست ان معرفة وجود الله صعبة
القضية فيك انت انه انت راكمت الامور على نفسك وعقدمتها بكثره سمعك للشبكات حتى اصبحت صعبة. يعني ياشيخ ما بتناصحنا
نسمع محاورات - 00:18:27

مع الملحدين؟ نعم ما دمت مبتدئا لا انصحك ان تسمع حوارات لن تهمك اشغل نفسك بتعلم العقيدة. لاني كما قلت اخشى عليك.
خاصة اذا كنت انسان كثير التفكير وعندك نقد كثير اخشى انه يكون المناقشة - 00:18:49

المسلم ضعيف والملحد ملمس. وبالتالي يعرف يصوغ الشبهة وتقر في قلبك وخذ عاد ايش؟ نحل المشكلة يا سالم مع هذا الشخص.
بالتالي آآ اعود فاقول الله سبحانه وتعالى من رحمته ساعد الجنس البشري باول مساعدين. ايش هم - 00:19:06

الفطرة والعقل فالفطرة والعقل يقودانك الى الله جملة نعم لا تعطيك التفاصيل حتى العقل العقل لا يعطي التفاصيل عن الله اسماء
وصفات العقل يدرك بعض الصفات انه لابد ان يكون حيا بائنا عن مخلوقاته لكنه لا يدرك تفاصيل العقاديد. فجاء الداعم - 00:19:23
والاخير وهو ماذا الرسل الالهية الرسل الالهية هو الداعم الاخير. قال سبحانه وتعالى لماذا ارسل الرسل؟ لان لا يكون للناس على الله
حجۃ بعد الرسل يعني خلاص هذا الاخير هو الذي يقطع كل حجة. اذا قلت لي والله ياشيخ فطرتي لم تقنعني الى الله. عقلي لم يقتنعني
الى الله بسبب - 00:19:45

بشبكات خارجية الله ساعدك بالمساعدة الثالثة. وهي ماذا الرسل لتزيل عنك الشبكات اذا علقت في ذهنك لتعيد تجديد معانى الايمان

في قلبك. لتكشف لك كثير من الامور ربما تهتئ فيها - 11:20:00

بسبيب من الاسباب بعد الرسل اذا بقيت جاحدا للله الحق اما جاحدا لوجود الله اصلا او جاحدا له من هو الله الحق بعد ذلك ما في حجة على الله بعد ذلك اذا مت - 00:20:29

حجۃ علی اللہ بعد ذلک اذا مت - 00:20:29

اذا بعد ان يأتيك الرسل وان يقوم عليك الحجة الرسالية وتفهم الامر. بقيت مصراعا على الالحاد او على الشرك او على عبادة الله غير الله حق فما مصيرك في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. هذا حكم الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانه اعطاك كم مساعد - [00:45](#)
ثلاثة اعطاك اولا الفطرة طيب قلت لي والله يا شيخ في مؤثرات خارجية غبشت عليها ننتقل للثاني عطيناك العقل فكر بشكل سليم
بدون شبكات ولا تصفي لاهل الافكار الباطلة. يا اخي تصل. قلت لي والله يا شيخ التفكير السليم ما زبط معي. او في - [00:09](#)
كثيرة خلص وقعت تورطت في شبكات. بقول لك عندك الحل الاخير وهو اتباع ماذا الوحي فان الوحي الالهي الكتاب والسنة يعطيك الشفاء التام. والدلالات الواضحة ويرفع عنك اذا فهمتها بالشكل - [00:29](#)

الشفاء التام. والدلائل الواضحة ويرفع عنك اذا فهمتها بالشكل - 00:21:29

صحيح على طريقة السلف يرفع عن قلبك اي شبهة واي اشكال واي متابهة فتصل الى الله الحق سبحانه وتعالى وتعبده بالشكل الصحيح طيب اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله سبحانه وتعالى خلقت عبادی حفظهم فاشتالتهم الشياطين . لحديث

صحيح مسلم. الله ماذا - 00:21:48

يقول خلقت عبادي حنفاء. الله يقول ابني خلقت الانسان يعرف الحق ويصل اليه لكن ايش كان الذي صرفهم؟ اشتالتهم الشياطين. الشياطين اللي هي رمز المؤثرات الخارجية شياطين الانس والجن لانه الشياطين مش فقط جن. شياطين الانس والجن هي التي تحرس الناس. فيما دام الله يخرب ان الناس خلقوا على فطرة سوية - 00:22:10

00:22:10 تحرس الناس. فبما دام الله يخبر ان الناس خلقوا على فطرة سوية -

وان الشياطين بالانس والجن هي التي تحلف الانسان. اذا احتاج الناس اخيرا الى الرسل الله سبحانه وتعالى اذا رأك اعرضت عن الرسل وعن منهجهم وهذا رکزوا فيها الجملة وحاولت ان تستنقى العقيدة - 00:22:35

الرسول وعن منهجهم وهذى ركزوا فيها الجملة وحاوت ان تستقي العقيدة - 35

الوحى هو المصدر الثالث والأخير. ما فيها اشي بعد - 00:22:52

الوحي هو المصدر الثالث والأخير. ما فيها اشي بعد - 00:22:52

ايمانية من الكتاب والسنة فكيف خرجت العقيدة؟ عجيز. طلعت خلطة - 00:23:31
ده الوحي كتاب وسنة بعد ذلك لا يوجد شيء اخر فإذا من اين ينبغي ان تأخذ عقيدتك وتفاصيلها من الوحي الالهي؟ فالذى يبني عقيدته على هذه المائدة فهذا قد ضاع وتاب وهذا ما وقع للأسف كما سيأتي معنا مع كثير من الفرق الاسلامية في امتنا - 00:23:08
انها لم تقنع بمائدة الوحي الالهي. فحاولت ان تبني عقائدنا جزء منها من فلسفة اليونان وجزء منها من فلسفة الفرس مع شوية افكار

00:23:31 ايمانية من الكتاب والسنة فكيف خرجت العقيدة؟ عجین. طلعت خلطة -

ونشأة الاعتزال ونشأة الاشعريّة ونشأة الماتوريديّة ونشأة كل الأفكار الباطلة من هذه الخلطات. فانا لماذا اعطيك قصة العقيدة حتى تفهم يعني كيف تبني العقائد؟ ولماذا؟ أهل الحديث في عقيدتهم يركزون على الوحي. لأنهم يدركون ان الوحي هو الرحلة الاخيرة -

00:23:49

العقيدة ليست مجال للتجديد ولا للابداع. العقيدة مش هي افكار انت شو حاب تكون العقيدة؟ لا انا والله رأيي تكون العقيدة كذا. انت
شو عندك في اجتهاد ابداعي، في، ها، ؟ هي ليست - 00:24:07

شو عندك في اجتهاد ابداعي في هاي ؟ هي ليست - 00:24:07

مجال للابداع البشري ولا للاجتهد. بدك يا اخي تجتهد وتبدع. ابدع في حل نوازل الامة. ابدع في اخراج الامة من قاع البئر. ابدع في ايجاد حلول لنا فقهية صعبة يا اخي هناك مجال للابداع مفتوح صرح ولاء؟ لكن تأطيني ترىيد ان تبدع في مسائل حسمها الله -

00:24:17

وانهاها وبينها بيانا واضحا شافيا فهمه الاعرابي في بوادي جزيرة العرب كما فهمه الحضري في الشام كما فهمه
بلاد الفرس كما فهمه المسلمين في الهند. لماذا تبدع فيه شيء متهي ومحسوم وتحاول ان تخترع فيه - 00:24:36
افكار جديدة اه هنا المشكلة. اذا ايها الكرام وصلنا الى هذه النقطة ان الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان الدليل الثالث والأخير وهو
دليل الوحي والرسل حتى ينهي هذه القضية طيب - 00:24:56

الآن بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم انتهت طبعاً الرسالات. فهو خاتم الانبياء كيف استقبل الناس رسالات الانبياء الان احنا عرفنا تواتر هذه الادلة او تتبعها. الفطرة العقل الوحي. البشرية كيف تعاملت مع هذه الادلة - [00:25:11](#)

نقول الناس انقسموا الى نوعين ابتداء نوع رفض دلالة العقل وما جاء به الوحي واصروا على عبادة غير الله او الاشراك مع الله فهو لاء ماذا نسميهم كفار. فمن هنا نشأ مصطلح الكفر - [00:25:34](#)

انا عم بعطيك ايها ببساطة حتى تفهم القصة كاملة. من اين نشا مصطلح الكفر الكفر ما هو؟ في اللغة العربية التغطية. شخص عمر التغطية. صحيح؟ فكما قلنا جاءت هذه الادلة الثلاث الفطرة والعقل - [00:25:55](#)

والرسل انتهت الامور كيف استقبلت البشرية هذه الادلة الثلاث عبر التاريخ؟ انه هو الرسل ليس فقط النبي صلى الله عليه وسلم. هناك نوح هناك ابراهيم هناك موسى. احنا نتكلم عن كل امة - [00:26:10](#)

من الامم كيف تعاملوا مع انبيائهم؟ قسم من البشرية رفض هذه الدلائل ولم ينصل لها. فاما نفي وجود اقيناه اصلاً او عبد لها غير الله الحق. او عبد الله الحق لكنه اشرك معه غيره. وسيأتي معنا. انه الكفار اصناف. صح ولا لا؟ الذين - [00:26:23](#)

رفضوا رسائل الانبياء اصناف. صنف كيف كان رفضه نفي وجود اصل الایلاء قالوا ما فش الله لهذا الكون. اللي هم بنسمتهم الكفار الملحدون قسم اخر قال لا في الله لكن مش الله اللي بتحكوا عنه ايها الرسل لا الله هو هذه البقرة - [00:26:45](#)

او هذا الشجر او هذا النجم فهو اختار وجود الله لكن هل اختار الله الصح لا وهؤلاء ايضاً كفار. قسم اخر عرف الله الحق سبحانه وتعالى كفار قريش الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم ايش كانت مشكلتهم - [00:27:02](#)

اشركوا معه الله اخرى اذا شوف الكفار الكفر انواع واشكال. هناك كفر الحاد. هناك كفر عبادة غير الله. هناك كفر ان تبعد الله وتعبد غيره. صحيح اذا هنا نشأ الكفر بانواعه واشكاله. هذا الصنف الاول من البشر الذين رفضوا رسالة الانبياء - [00:27:21](#)

الصنف الثاني من البشر الذين قبلوا رسالة الانبياء صحة؟ ما هو اذا ناس رفضوا رسالة الانبياء بالمنطق شو بدء يكون مقابلهم من قبل رسالة الانبياء الا قبل رسالة الانبياء هؤلاء انقسموا الى نوعين - [00:27:41](#)

قسم قبل رسالة الانبياء وانصاع لها جملة وتفصيلاً وهؤلاء من نسمتهم اهل السنة والجماعة وقسم اخر قبل رسالة الانبياء في الجملة لكنهم لم ينقدوا لكل تفاصيلها فانكروا شيئاً مما جاءت به الانبياء - [00:27:58](#)

تعمداً او تأويلاً وهؤلاء من نسمتهم ايش اهل البدع فانت عندك كم مصطلح؟ ثلاثة. عندك الكفار؟ واهل البدع واهل السنة والجماعة انه احنا يا اخوانا الان بنأسس هاي دورة للمبتدئين. انا بدي اتصور انه انت تفهم الخارطة هذي كلياتها من اين انت - [00:28:21](#)

ان الناس انقسمت تجاه الرسل الى نوعين اساسيين. نوع رفض نوع قبل. الذين رفضوا سميهم كفار وهؤلاء اشكال وانواع بحسب طبيعة كفرهم. والذين قبلوا ايضاً هؤلاء نوعان منهم من قبلها جملة وتفصيلاً قالوا لا نناقش بعد الوحي الالهي - [00:28:41](#)

اهؤلاء من نسمتهم اهل السنة والجماعة؟ وقسم اخذوا وقبلوا رسالة الرسل وامنوا بها جملة لكنهم ماذا؟ لم يقبلوا كثيراً من تفاصيلها.طبعاً البدع ما بين منقسم ومزيد. لم يقبلوا كثيراً - [00:29:02](#)

تفاصيلهاطبعاً لما نقول لم يقبلوا رکز لم يقبلوا اما عمداً وهذا اصلاً الاصل انه ينقلهم الى الكفر او لم يقبلوها ماذا؟ خطأ وتأويلاً واجتهاها. وهؤلاء ماذا نسمتهم الذين لم يقبلوا رسالة الرسل في تفاصيلها او بعضها. نسمتهم اهلاً البدع.طبعاً اهل البدع - [00:29:19](#)

مراكب فهناك البدع المكفرة وهناك ما دونها ما بين مقل ومكث. من هنا اذا اصبح لازماً على الانسان ان يعرف عقيدة اهل السنة والجماعة حتى يكون قابلاً لدعوة الرسل جملة وتفصيلاً. حتى لا اقع مع اهل البدع اول - [00:29:46](#)

والعياذ بالله حتى لا انتقم الى مرحلة من هو خارج اسوار الشريعة فاكون كافراً لاني رفضت دعوة الرسل جملة بسبب شبهة من علقت في ذهن بعض الناس فيكفر ويترك كل ما جاءت به الرسل. نسأل الله العفو والعافية. طيب - [00:30:06](#)

يا رب آآ اذا فهمنا ذلك اذا فهمنا هذا التقسيم كيف نشأ الكفر والبدعة واهل السنة والجماعة؟ هنا نقول ماذا كانت وظيفة الرسل مع اصناف هؤلاء الان من كان من اتباع الرسل جملة وتفصيلاً فهو لاء هم اتباع الرسل حقاً. وهم انصاره حقاً لا غبار على ذلك - [00:30:25](#) طيب واما الرسل تعاملهم مع من كفر بهم كيف كان الله سبحانه وتعالى امرهم ابتداء ان يتعاملوا معهم بالحججة والبرهان والمناقشة

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. الى مرحلة معينة. بعد هذه المرحلة اذا اصر هؤلاء على الكفر - 00:30:51

فما وظيفة اهل الاسلام ان يقاتلوهم ويجردواهم بالسباب. فالمرحلة الاولى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. المرحلة الثانية هي مرحلة المجاندة طبعا هل وظيفة هذه المجالدة اكره الناس على الدخول في الدين؟ لا - 00:31:13

وظيفة هذه المجالدة ان يكون دين رب العالمين هو الحكم في جميع الارض وكل الاديان الاخرى اذا عاشت تحت راية الاسلام فتعيش اذلة وهم صاغرون. يدفعون الجزية. طبعا في خلاف هل لهذا يقبل من جميع الاديان - 00:31:31
ان يكونوا تحت راية الاسلام ام خاص فقط باليهود والنصارى والمجوس؟ هذا تعرفون الخلاف بين الجمهور والحنفية في هذه المسائل. انا يوم من هنا ليس التأصيل الفقهي لتأصيل العقد ان الله سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بالحوار والنقاش والجدل واظهار الحجج فلسنا مستعجلين - 00:31:46

وانما يهمنا ان نخرج الناس من الظلمات الى النور. لكن اذا وصل هؤلاء الكفار الى درجة انهم يحاربون هذه الدعوة ويقفون في وجهها فالاسلام المسلمين مطالبون بمحو هذا الكفر وجعل الدين كله لله سبحانه وتعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين - 00:32:06

كله لله. يعني ويكون شرع الله هو الذي يحكم الارض بالكامل. ومن يريد ان يبقى على دينه من اليهودية او فييقىء يعيش تحت ظل الاسلام. انا لا اكرهك تعتقد الاسلام لكنك يجب ان تعيش تحت ماذا؟ ظل الاسلام. طيب - 00:32:26
هكذا تعامل الرسل مع الصنف الاول وهم الكفار. واما اهل البدع فهم ماذا؟ هم اهون حالا من الكفار. ما دام المبتدع لم يصل الى درجة الكافر فهو يبقى اهون حالا وبالتالي وظيفتنا اولا - 00:32:46

نعلمه نوجوه نقيم عليه الحجة نتألف قلبه نرفع عنه فهم اخواننا في الدين. لكن اخطأ اخي في الدين لكنه ماذا؟ اخطأ. فانا لا استعجل عليه وارأف به واسأل الله له الهدایة واحاول ان اعلمه وان اوجهه وان اعن حتى يعود لعقيدة اهل السنة والجماعة جملة - 00:33:05
تفصيلا فان اصر واصر واعانت ولم يقبل نعم هنا يبدأ الهجران الذي يتكلم عنه السلف رضوان الله تعالى عليهم والهجر لاهل البدع كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله عليه انا هو - 00:33:27

حسب المصلحة. يعني هناك مبتدع اذا هجرته اعتقاد ان الهجران يؤثر فيه وينفع فيه ويجعله يرتد. وهناك مبتدع لو هجرته سيكبر امره والهجران لن ينفع معه. فيقول شيخ الاسلام قضية الهجران يعني - 00:33:41

قضية تتعلق بالمصلحة والمفسدة. عموما طريقة التعامل مع اهل البدع هي تخضع للمصالح وللموازنات. ما هي افضل طريقة في التعامل معه؟ يجب ان توافقن لكن ما اريد ان اقرره في ذهنك - 00:33:58
اذا عرفت هذه التقسيمات جميعها انه لا يجوز ان تعامل المبتدع معاملة الكفار للاسف انا نرى بعض الشباب اليوم بكثرة كلامه في البدع وتحذيره من البدع وصل به الحال ان يتعامل مع المبتدعة ويجعلهم في محل الكفار - 00:34:12

او يجعل كلامه في اهل البدع اكثر من كلامه في الكفار المحاربين لله ورسوله. وهذا اختلال في التوازن فان اهل البدع مهما بلغ شأنهم ما دام في دائرة الاسلام العظيم له حق النصرة له حق الدفاع عنه له حق - 00:34:29
الاخوة الایمانية مهما بلغ في بدعته. اليك كذلك؟ فلا يجوز بحال ان تكون علاقتك في مبتدع كما اهي علاقتك بالكافر؟ وانا انقل لكم نص جميل عجبني للعلامة الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى عليه. ماذا يقول الذهبي - 00:34:48

ابي الله ان يجعل من امن بالله ورسوله واليوم الاخر وصام وصلى وحج وزكي وان العظام وان ضل وابتعد وان ضل وابتعد. كمن عاند الرسول صلى الله عليه وسلم وعبد الوثن - 00:35:05

ونبذ الشرائع وكفر. ولكن نبرا الى الله من البدع واهلها شوف الذهبي كيف هو متوازن حافظ الذهبي رحمة الله عليه يقول يأبى الله ان يجعل المبتدع الذي في دائرة الاسلام في منزلة الكافر - 00:35:25

تمام؟ نعم نحن نبرا في النهاية من البدع واهلها لكنني لا يجوز ان يختلط عند النظر. فاصبح اتكلم في المبتدع تعامل معه وانزله

منزلة الكفار. وهذا والله نرى حتى في واقعنا وحتى في هذه النازلة المعاصرة مع اخواننا في غزة وفي غيرهم. ان بعض الناس -

00:35:43

ينظرون الى اهل البدع او من وقع في بدعة او من وقع في خطأ ويجعلون في مصف الكافر وهذا والله من الجهل ومن قلة الانصاف
ومن عدم ومن عدم الفهم لقواعد التشريع ولموقف اهل السنة والجماعة والتوازن الكبير الذي هم فيه -

00:36:03

فالمسلم يقف مع أخيه المسلم مهما انت اعتقادت عنده من اخطاء مهما كانت في وجهة نظرك انت لك ايهي مؤاخذات لا يجوز ان تجعل
ال المسلم كالكافر ولا يجوز ان يكون موقفك منه ك موقفك من الكافر او ان تقول والله هذه فتنۃ او ما شابه هذا والعياذ بالله يدل على
ما ذا؟ ان الموصل -

00:36:21

انحرفت وان العقل جاء. تمام؟ بسم الله. نكمل ايها الكرام ما شرعنا فيه. اذا عرفت هذه المقدمة المختصرة المقتضبة بتاريخ العقيدة
في حياة ليس فقط امة محمد صلى الله عليه وسلم بل حتى في حياة الانبياء السابقين فان هذا التقسيم وهو ان ينقسم من الى
اهل سنة واهل بدعة وكفار -

00:36:45

لا اظن انه خاص بنا وان كانت هذه المصطلحات تتداول في اوساطنا. لكن هي فكرة متتصورة في جميع الامم السابقة. اذا ذلك فهنا
نأتي الى الموضوع الذي سنركز عليه وهو ما اهمية دراسة علم العقيدة الان للمسلم -

00:37:08

ما اهمية دراسة علم العقيدة؟ وهذا لربما اعتبره قفز في موضوع المبادئ العشرة. لاني ساعطيك اهمية وثمرة هذا العلم قبل ان
اعطيك تعريفه وموضوعه. فنقول لكن لحساسية هذا الامر لابد ان نتكلم فيه ابتداء. هكذا سؤال. طبعا هنا انصحك كناحية -

00:37:24

عموما لما تحضروا دروسا مباشرة الان المعلم يتكلم بشكل سريع الاصل في الطالب سيكتب سريعا في اي مكان يصطاده لكن عندما
يعود الى المنزل سيرتب الافكار واذا اعانه الله ان يسمع التسجيل مرة اخرى. يعود يسمع ليرتتب الافكار التي يريد الوصول اليها -

00:37:44

نعم بالتأكيد لن تكون الكتابة منمقة. ما يصلح تكتب اي اشي هكذا خرابيش وكذا واشي كتبه. بعض الطلاب هو عارف شو اللي يكتبه.
لأ بدك تتعلم هنا يرحمك الله. انت تكتب كلام عام -

00:38:04

الفكرة هي حكى عنها هكذا لانه تزيد ان تتتابع معي حتى لا تأخذك الكتابة فتنشغل عن فهم اصل الفكرة. عندما تعود الى منزلك يكون
لك دفتر خاص ترتب فيه الافكار بشكل منمق وبالألوان وبالأشكال. وتحتفي به وتهتم به. اما هنا اكتب سريعا ولا تنشغل يعني بالضبط

00:38:17

فإذا ستكلم الان عن ماذا كما قلنا؟ اهمية دراسة علم العقيدة. اولا علم العقيدة ايها الاحبة يجib الانسان عن التساؤلات قتل في
الطريقة التي تدور في خلده وفي حياته. هناك مجموعة من الاسئلة نحن نسميتها الاسئلة ماذا -

00:38:37

الفطرية اسئلة الوجود التي كل انسان شيء طبيعي ان يتتسائل حوله. كل انسان يعيش في هذا الكوكب. لابد ان يتتسائل من هو رب
ما صفاتي ما افعالي انا كأنسان ما هو سبب وجودي في هذا الكون وفي هذا العالم؟ ما علاقتي بالكون وما علاقتي بخالق هذا الكون؟
هذه اسئلة تدور في -

00:38:54

خرج الكثيرين كذلك هل الامور التي تجري في هذا الكون هي بقضاء وقدر؟ ام هو شيء يحدث مصادفة كل افعالنا؟ لا يوجد تقدير
مبني قال لها هل انا مسیر او مخير؟ طب هل في هناك دار اخرى بعد هذه الدار؟ ام الدنيا هي محطة الرحالة؟ هذه وغيرها تسمى
الاسئلة -

00:39:17

وجودية او الاسئلة الفطرية كل انسان يعيش في هذا العالم يسألها لنفسه هنا يأتي دور العقيدة لتجيبك عن هذه الاسئلة اجابات
واضحة تشبع نهمك لأن الانسان الذي لا يوفق لهذه الاجابات ستبقى الفطرة تطالب باجابات شافية -

00:39:37

لذلك كثير من الناس مثلاً تشعر عنده اشكالات في باب القضاء والقدر. صحي؟ يقول لك يا اخي فالله في امور انا مش مش مقتنع فيها
او اشكالات في قضايا اسماء الله وصفات الله وافعاله. لماذا الله سبحانه وتعالى لا يجيب الدعاء -

00:39:58

دعوه كثيرا طب هو قال ادعوني استجب لكم كثير من الافكار والشكوك والشبهات تدور في خلد الكثيرين. فيأتي هنا اهمية دراسة العقيدة للاجابة عن هذه بالتساؤلات والاسئلة التي يعني تبقى تتخس في الانسان ويحتاج ان يجيب عنها. فإذا اجاب عنها اجابة واضحة - [00:40:13](#)

اقنعت وشفت غليله هدا القلب وهدأت النفس واطمأنت واستطاعت ان تسير في الحياة بالشكل الصحيح. اذا هذه اول ثمرة من ثمار دراسة هذا العلم. طيب نذهب الى الثمرة الثانية او الاهمية الثانية خلينا نسميها. الاهمية الثانية احبابي لدراسة علم الاعتقاد تكمن في ماذا؟ انه مادة هذا العلم المادة التي يتشكل - [00:40:38](#)

منها هذا العلم هي مادة ثابتة عبر التاريخ وليس مادة تختلف من نبي الى نبي ومن زمان الى زمان.ليس كذلك؟ فعقيدة نوح وعقيدة ابراهيم وعقيدة موسى وعقيدة عيسى عليهم الصلاة والسلام هي نفسها عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا يعطيها اهمية تفوق غيرها من المسائل التي يختلف - [00:41:01](#)

وفيها الانبياء وان كان الكل مهم في النهاية لكن انا اقصد لما تكون مادة اتفق عليها التاريخ. اتفق عليها الانبياء والرسل اذا هي مادة حساسة وخطيرة ومهمة لأن الله جعلها مادة اتفاقية لم تتغير بين الرسل وبين الانبياء عبر - [00:41:25](#)

مسيرة الانسان على هذا الكوكب. اذا هذه قضية اخرى مهمة انها تقول مادة علمية محسومة عبر التاريخ لا تقبل التجدد ولا التغيير ولا التبدل. يعني مش ممكن يكون يعني في عقيدة نبي من الانبياء. فش دار اخره وفي عقيدتنا احنا في دار اخرة. هذا لا يمكن - [00:41:45](#)

هل يمكن ان يكون في عقيدة نبي من الانبياء انه القضاء والقدر مختلف عن القضاء والقدر في عقيدتنا يستحيل هذه امور ثابتة في التاريخ الانساني. لما تكون هذه الامور ثابتة في التاريخ الانساني. هذا يعطيها اهمية اكبر. وقيمة اعلى - [00:42:05](#)

في اهمية الاطلاع عليها والنظر فيها واتقانها لانها توافقت عليها كلمة الانبياء والرسل. القضية الثالثة التي يجعل هذا العلم مهم هو مصدريته المعلومات العقدية التي ستدرسها باذن الله. من مصدرها؟ - [00:42:22](#)

الله الله سبحانه وتعالى هذا هو الاساس يعني علوم اللغة العربية وعلوم الاصول للفقه والعلوم الاخري يدخلها جانب كبير من الاجتهاد. ليس كذلك لكن العقيدة موضوعها مختلف العقيدة مصدرها خالق الاكوان. سبحانه وتعالى. وهذا يجعلك ايضا اكثر اهتمام واحتفاء بان - [00:42:43](#)

تعرف ماذا يريد خالق الاكوان ان يصل لي؟ وما هي العقائد التي يريد ربى الذي اوجدني ان تستقر في نفسي وفي قلبي لاتعبد بناء على ضوئها. فهذه قضية اخرى تعلن - [00:43:09](#)

اهمية هذا العلم ان مادته التي شكلته مصدرها الخالق مباشرة وليس مساحة للاجتهداد الانساني او البشري او مساحة للتطوير والابداع والتفكير كما قلنا. انت تتفكر فيما يريد الله ان يكون ليزداد ايمانك ويقينك - [00:43:22](#)

ولست تتفكر لتختبر فكرة اخرى في العقيدة لم ينزلها الله على انبيائه. فهذا موضوع ثالث مهم وهو المصدرية لهذا العلم ولمادته التي تشكل منها. القضية الرابعة وهي اظن ذات اهمية كبيرة وهي ان هذا العلم هو وقود للحركة الانسانية - [00:43:42](#)

هذا العلم اذا اعتقدته على طريقة اهل السنة والجماعة سيشكل وقود لمعركة الحياة لديك في كل جوانب العمل والانجاز والعطاء بخلاف الذي لا يمتلك العقيدة الصحيحة فان هذا سيضره في كثير من جوانب تعبده لله - [00:44:03](#)

احبابي الكرام هنا يعني ساقول قضية. بعض الناس يقول يا اخوان ما في داعي ان نثير الخلافات العقدية بين الفرق الاسلامي فكل العقائد خير وبركة. ما دمنا جميعا نعبد الها واحدا وربا واحدا. يا اخي لا نحب هذا التفرق بين المسلمين وما شابه ذلك - [00:44:23](#)

نحن حقيقة نعم لا نحب الفرق بين المسلمين بل نحب ان تلتئم الكلمة على قاعدة واحدة بعيدا عن اي تفرق وتشرذم. لكن اين المشكلة التي احيانا بل في كثير من الاحيان ان نشير الى الخلاف العقدي. ان الخلاف العقدي يؤثر احبابه على السلوك الحياتي - [00:44:44](#)

من الذي قال ان العقيدة غير مؤثرة على سلوك الانسان وعلى تدينه وتعبده لله سبحانه وتعالى. بالله عليكم هل هناك فرق بين انسان

يعبد الله وهو يقر انه فوق سبع سماوات استوى على عرشه كيما شاء. وبين انسان يعبد رب لا يعرف اين هو - 00:45:03

كسلوك نفسي بشري انسان لو سأله اين ربك؟ يسير على عقيدة بعض اهل البدع ان الله لا داخل العالم ولا خارج العالم و لا اشي. وانت مش فاهم شو معنى اصلا لا داخل العالم ولا خارج العالم - 00:45:25

وانسان يعبد الله وهو يقر انه كما قال في كتابه على العرش استوى فوق سبع سماوات. اخي لما ارفع يدي بين يدي هذا الله وانا لا اعتقد انه فوق سبع سماوات هل كما ارفع يدي وادعو وانا لا اعرف اين هو - 00:45:39

وانا قلبي لا يتوجه الى شيء لاني لا اعرف هو لا داخل ولا خارج وبعضهم يقول لك هو في كل مكان من اهل البدع اليه هذا مؤثر على سلوكك الایمانی والقلبي - 00:45:55

عندما تعبد الله وانت تؤمن ان من الامور في العقيدة ان الله وضع اسبابا في هذا الكون هل كما هي عقيدة اهل البدع الذين يقولون لا يوجد شيء اسمه قانون السببية؟ وانما كل شيء بقضاء وقدر بعيد عن اي شيء - 00:46:05

اسمها سببية. فالنار ليست هي سبب الاحراق والطعام ليس هو سبب في الشبع وشرب الماء ليس سببا في الشعور بالرثي. بالله عليك هل يقول هذا عاقل هل يقول احد ان النار ليست سبب في الاحراق؟ طب انا وضعت نار هنا فستتشتعل الدنيا. فكيف تقول لي انه لا يوجد قانون سببية وتلزمني ان اعتقد ذلك؟ و اذا اريتك - 00:46:23

مظاهر الحياة تبدأ انت عاد تلف وتدور وتعمل لي مخارج لكنها غير مقنعة. اليه هذا مؤثر؟ اذا انت نفيت قانون السببية. اليه هذا يعني انه لا حاجة للدعاء لافائدة للدعاء لأن الدعاء هو من جملة الاسباب - 00:46:44

الذي يترتب عليه المسببات صح؟ مش الدعاء سبب في حصول الاجابة؟ ادعوني استجب لكم. طب اذا انا لا اؤمن بقانون السببية اذا ما فائدة الدعاء سيبدأ طبعاً كثير من ما اذا تذكرون في والدواء لابن القيم في الصفحات الاولى من الكتاب لما ذكر عن بعض اهل الغلو في التصوف وغيره من اهل البدع فمن يقول ان - 00:47:01

ها هو فقط للبركة بل هو لا يؤثر في شيء. بالله عليك مش هيكل ضاعت العقيدة؟ اهم شيء في عقيدتنا الدعاء الدعاء مخ العبادة. انت ضيعته لعدم ايمانك بقانون السببية اذا لا يأتيني شخص يقول لي ان العقيدة لا تؤثر. هذا لجهلك - 00:47:23

وعدم معرفتك بالمساحة الكبيرة التي تؤثر فيها العقيدة في امور السلوك والسير الى الله سبحانه وتعالى. لذلك علماء اهل السنة والجماعة هم اكثر الناس اتقانا في سيرهم الى الله باعتدال وفهم وبصيرة بدون افراط ولا تفريط لماذا؟ لأنهم اصح الناس - 00:47:39

لأنهم اصح الناس عقيدة. ممكن يعطيك شخص يقول لك يا شيخ انا والله رأيت كثير من هؤلاء من ينتسب نفسه الى اهل الحديث. ولا يوجد عنده سلوك الى الله. تقول هو - 00:47:59

فقصر هو المقصر ومشكلته في نفسه انه ظن العقيدة مجرد مجرد مسائل رسميات ولم يتعلم السلوك والسير الى الله كمنهج حركي حيatic. لكن اهل السنة والجماعة من وده مين؟ من عرفنا سيرهم احمد بن حنبل وسفیان وسعيد بن المسيب هؤلاء اخذوا العقيدة وسلكوا بها الى الله سبحانه فرسموا لنا - 00:48:10

منهجاً متكاملاً. اذا اهمية دراسة العقيدة انها ماذ؟ انها مصدر سلوك حركي قوي جدا في حياة الانسان. اعطيك اثر اخر تمام انت هنا هذا طفيتوه تماما لا حط لي ايه عالمروحة لانك انت ختقت المنافس الله يرضي عليك. شغل عالمروحة شيخ عبد الرحمن. مثلا الان من يقول ان القرآن ليس كلام - 00:48:33

والله حقيقة ومن يقول ان القرآن سنة والجماعة عقيدتهم ان القرآن هو كلام الله صدر منه سبحانه وتعالى منه بدا واليه يعود. يأتيني شخص يقول لي لا هذا الكلام الذي تقرأه ليس كلاما صدر من الله وانما الله خلقه في اللوح - 00:48:58

المحفوظ وجبريل اخذه من اللوح المحفوظ. بالله عليك ايش الشعور النفسي لما اقرأ القرآن وانا اوقن ان هذه الكلمات تكلم بها ربى قبل ان اتكلم بها انا وما شعوري لما اقرأ القرآن وانه هاي الكلمات مش ربنا اللي تكلم فيها هذا مجرد مخلوق خلقه الله في - 00:49:16

واخذه جبريل مش راح تشعر انه في انعكاس على نفسك وعلى حياتك وانت تقرأ القرآن. الفرق الهائل في الشعور الایمانی اذا الكرام اذا جاءك شخص وقال لك لماذا تتبع نفسك في دراسة العقيدة؟ يا اخي اقرأ القرآن القرآن واضح. فقلت له هناك اختلاف في العقائد

داخل الامة - 00:49:36

فقال لك هذا اختلاف احدى الشيوخ. ودعك من هذا التنطع فالناس كلها على خير. هذا عليك ان تعرف انه لا يعرف شيئا ولا يعرف اثر العقيدة في السلوك وكيف تؤثر تأثيرا واضحا في تأله الانسان وعلاقته وعبيديته لله سبحانه وتعالى. فهذه قضية - 00:49:56

ايضا رابعة في اهمية دراسة العقيدة. اخيرا اه ما نقوله ان اهمية دراسة العقيدة ايضا تحصنك ضد الشبهات وتعطيك الاجابة حتى تستطيع الاجابة او تعطيك اجابة عن التساؤلات التي يطرحها اي انسان غير مصدق او يعاني من زيف في حياته. فباختصار العقيدة حصن حصين امام الشبهات - 00:50:16

التي تثار في كل زمن وفي كل حين. فالشبهات قائمة ولن تنتهي. والكافر واهل البدع سيبقون يتذمرونها يوما بعد يوم في كافة وسائل التواصل وعلى المنابر والمساجد وفي المراكز وغيرها. طب انا كيف بدي احصن نفسي؟ كيف لما اسمع كلمة على وسائل التواصل او مقطع او من - 00:50:39

طيب حكى كلمة خاطئة لا ترضي الله سبحانه. كيف بدي احمي نفسي وكيف اجيب عنها؟ دراستي للعقيدة هي التي تعطيني الحصن الحصين وتشكل لي نوع من الوقاية والسياج الحامي امام هذه الشبهات التي ستتكاثر يوما بعد يوم حتى ينتهي الناس الى مرحلة كما - 00:50:59

جاء في الاحاديث بالكاد يعرفون لا الله الا الله جاء في الاحاديث في اخر الزمان يأتي على الناس زمان لا يعرفون من العقيدة الا لا الله الا الله. ولا لا يعرفون لا ازواجا ولا فروع. فقالوا يا رسول الله ما تفيدهم؟ قال - 00:51:19

من النار يعني هو في النهاية هذه طاقته. فانت عليك ان تحمي نفسك لان تراكم الشبهات ايه الكرام سيزيد الامر صعوبة. ولن ينجوا من هذا الا من حصن نفسه ووقاها كما انك حريص انك توقي نفسك من اي مرض من الامراض عليك ان تقى نفسك من امراض القلوب فهي الداء الدوي الذي - 00:51:36

لمن ابتلي به والعياذ بالله سقط. طيب هكذا في هذه النقاط الخمسة تكون انتهينا من ماذا؟ من ذكر ثمار علم العقيدة. ايش هي الثمار سريعا يا شيخ والله نشوف من ذاكرته هكذا سريعا يعني مع بعد الاستطراد وبعد الشقة. خلينا نشوف الشباب هون - 00:51:56

ها يا شيخ ها احسنت الاجابة عن الاسئلة الفطرية خلص اقام الاجابة عن الاسئلة الفطرية اتنين احسنت انها شيء مادة ثابتة عبر الزمان البشري وعبر التاريخ الانساني ثلاثة عمر مصدريتها انها من الله مباشرة. وليس مجالا للاجتهاد البشري. اه يا سالم - 00:52:14

انها تحصن المسلم من الشبهات المتزاحمة اخيرا عشان تؤسر في سلوكك وفي سيرك الى الله وتشكل وقودا في معركة الحياة. فهذه النقاط الخمسة بناء عليها نحن نريد ان نتدبر سلم الوصول الى علم الاصول واختارنا ان نقيم دورة مبتدئة في علم العقيدة لعموم المسلمين بخطورة هذا الامر وحساسية اليوم. يعني لا يكون اهل البيت - 00:52:37

بعد اكثر حرصا منا على نشر عقيدة اهل الحديث. على نشر عقيدة اهل السنة والجماعة وتعليمها لعموم المسلمين. هذا واجب علينا حقيقة هذه الدروس وحضورك لها ليس اليوم مستحب. او والله جزاهم الله خير عندي شوية وقت خليني اروح مع المشايخ نقدر. نتبرك ان شاء الله. لا لا اخي الكريم الله يرضي عنك. هذا - 00:53:02

واجبك انك تتعلم وتعلم زوجتك وابنك وبنتك وتحصن نفسك فان البدع تتتكاثر. والشبهات تتزاحم والعقيدة يمكن ان تضيع وتتلاشى والوصلة تنحرف. فانت لست متفضل بل تفعل واجبا انت تذكر هذا الكلام كلما شعرت ان نفسك بتقول لك خليني اوقف حضور وشوف لي شغالة ثانية تذكر انك لست متفضل بل انت في - 00:53:22

واجب شرعا ان تتعرف عقيدة اهل السنة والجماعة لنحmi انفسنا والاجيال القادمة من شبهات البدع ومن شبهات الكفار طيب كما بدأنا في النحو احنا بدأنا في النحو في ماذا المبادئ العشرة لابد وان نبدأ في دراسة العقيدة من مبادئ العشرة. متوصلا الساعية كم

لأ بديش الباقي اعطيه كم الساعة؟ ستة وطنعش طيب ممتاز لانه انا بزيد شوي لاني اخذت وقت الصلاة. طيب. فنقول ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ايش معك هنا - 00:54:14

ثم ثغرة من حفظ الابيض ونسبة وفضله والواضع الاسم والاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن الجميع حاز الشرف. خلونا سريعا ندخل في المبادي العشرة لعلم العقيدة. العقيدة نبدأ بحدها يعني بتعريفها. ما تعريف - 00:54:27
الآن العقيدة في اللغة ايها الكرام مأخوذة من العقد. كلمة عقيدة من ايش مأخذة؟ من العقد. طب شو العقد؟ الربط. مش انت بتعتقد الجبل؟ ايش يعني تربطه احسنت فالعقيدة في اللغة هي الربط - 00:54:47

وما العقيدة في الاصطلاح العام لا اريد لسا ما عرفت العقيدة الاسلامية. الان سادخل في تعريف العقيدة بمفهوم حبة حبة كما يقولون العقيدة الاصطلاح العام يعني العقیدة النصرانية العقيدة اليهودية العقيدة الاسلامية العقيدة البوذية. ما معنى العقيدة؟ بالمفهوم العام للامم هي المسائل التي - 00:55:02

صدق بها القلب ويطمئن اليها ويسعى للوصول الى الجزم والقطع فيها. المسائل التي يطمئن اليها القلب وويصدق بها ويسعى الى الوصول الى الجسم والقطع فيها. طبعا البعض يزيد على هذا وتتعلق بماذا؟ بامور الغيبات - 00:55:22

تتعلق في امور الغيبات حتى يخصها ليس بالامور المشاهدة المحسوسة. وانما في الامور الغيبية اللي يسموها الفلاسفة الميتافيزيقيا. ما وراء الطبيعة. طيب آآنعم؟ لا لا خالص بكفي بعد ذلك نسمع التسجيل حتى ما نطيل عالخوة. الان سانتقل للعقيدة الاسلامية بالتحديد. انا عرفت العقيدة عموما اي مسألة - 00:55:43

يربط عليها القلب ويصدق بها ويريد الوصول فيها الى الجزم. فيما يتعلق بالالهيات. لكن هنا سنتكلم عن العقيدة الاسلامية. فنقول ما تعريف العقيدة الاسلامية العقيدة ايها الكرام هي المسائل - 00:56:03
المتعلقة بتوحيد الله وما يتبعه من النبوات مسائل النبوات وسائل السمعيات وسائل السماعيات وسنعرفها بعد قليل. والتي يجب الايمان بها جزما متى امكن الوصول الى الجزم نعيده مرة اخرى العقيدة الاسلامية هي المسائل - 00:56:21

المتعلقة بتوحيد الله سبحانه وما يتبعه من النبوات مسائل النبوات والسماعيات والتي يجب الايمان بها. يجب نؤمن بهذه المسائل ايمانا جازما قاطعا متى امكن الوصول الى الجزم ما بينفعش تقول لي والله يا شيخ انا وجود الله لساتني مش جازم فيه. يعني غلب الظن عندي. لأن بنفعش الله يرضي عليك. يعني هذي في مسائل الطهارة والصلة بمشي لك الحال. لكن ايمان بوجود الله - 00:56:44
الدار الآخرة بنفعش تقول لي انا والله لسا مش جازم. عندي ظن ان شاء الله مع الوقت يصل الى الجزم. ما بمشيش لحالی يجب ان تؤمن بمسائل العقيدة ايمانا ماذا؟ جازما قاطعا مائة بالمائة. نعم بعض مسائل العقيدة الفرعية - 00:57:14

يمكن ان الانسان لا يصل فيها للجزم لغلبة الظن ممكن. بعض المسائل المتعلقة بتفاصيل القضاء والقدر. بعض المسائل المتعلقة يوم القيمة هو الحساب قبل الميزان ولا الميزان قبل الحساب؟ في مسائل اختلف فيها علماء العقيدة. بس هذه مسائل نسميتها فروع الاعتقاد - 00:57:32

هذه يمكن ان نقول صعب الجزم في كل تفاصيلها. لكن اصول اصول الاعتقاد الايمان بالاركان الست بوجود الله وملائكته وكتبه ورسله هذي ما بقبل فيها تقول لي ايش انا والله لسا غلب الظن لسا ما جزمت فيها. لا بدك تجزم سيد الشيخ. ما بزيط. لانه مسائل الاعتقاد مبناتها ماذا؟ الجزم والقطع - 00:57:52

خصوصا ان ادلتها واضحة بينة ليست عفوا مسائل عميقة يصعب الوصول فيها الى درجة الجزم والقطع. اذا مين يعيid لي العقيدة الاسلامية اه ها يا شيخ؟ ايوة متى امكن الوصول الى الجزم وهذا في اصول مسائل الاعتقاد سهل. الوصول الى الجزم ما يحتاج تعب. بس ليش قلت متى امكن الوصول للجزم؟ لان - 00:58:16

بعض المسائل العقدية الفرعية هي بطبيعتها فيها مساحة للظن. لانها كما قلت بعض المسائل في القضاء والقدر. وهذا تدحضه في كتب اهل العلم من اهل السنة والجماعة. لكن اصول مسائل الاعتقاد هذه ما فيها مرح. لابد اني اصل فيها الى الجزم القاطع. طيب -

بعد ان عرفنا العقيدة من خلال هذا التعريف سنتنقل الى موضوع علم العقيدة. اذا موضوع علم العقيدة مين من خلال التعريف يستطيع ان يستخلصه لاي حازم بس توحيد الله اول شي. اذا نقول حقيقة موضوع علم العقيدة ثلاثة اشياء. بناء على التعريف اللي قدمناه - 00:59:06

الموضوع الذي يدور حوله علم العقيدة ثلاثة امور. اولا هكذا نقول الذات الالهية من حيث ما يتعلق بها من الصفات العلي والاسماء الحسنى وما يجب ان تنزع عنه من النعائص وما حقها على العباد - 00:59:28

هذا اول شي شوف موضوع ان العقيدة شوي طويل بدك تصربي لانه مع موضوع النحو كان سهل صح؟ احوال او اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. خلصنا. لا موضوع علم العقيدة شوية في تفصيل - 00:59:49

فنقول موضوع علم العقيدة يتشكل من ثلاثة امور. اولا الذات الالهية من اي جهة؟ من جهة اسماء الحسنى والصفات العلي من جهة ما يجب تنزيتها عنده من النعائص. من جهة ما حقها على العبيد. اثنين - 01:00:02

بعد الذات الالهية ننتقل لاثنين النبوات وعندما لا تقول ان النبوات من موضوع علم العقيدة فماذا يبحث فيها؟ يبحث فيها ما يجوز على الانبياء وما يمتنع عليهم؟ هل يجوز انه النبي يعصي - 01:00:18

ولا هذا يمتنع عليه؟ هل يجوز ان النبي يخبر على خلاف ما اخبر الله عز وجل به؟ هذه مسائل تسمى ما يجوز ان يفعله الانبياء وما يمتنع ان يفعله الانبياء - 01:00:33

اثنين المعجزات والخصائص التي اختص الله بها الانبياء. ثلاثة ما حق الانبياء على اتباعهم فهذه المحاور الثلاث تتعلق بايش؟ بموضوع النبوات. الموضوع الثالث والأخير من مواضيع ان العقيدة ما يسمى بماذا - 01:00:43

السمعيات. ايش يعني السمعيات؟ يعني المسائل الغيبية التي لا مجال ان نعرفها الا من السمع والخبر تمام؟ المسائل الغيبية التي لا مجال ان نعرفها الا من السمع والخبر. مثل موضوع عذاب القبر ونعيم القبر. موضوع تفاصيل الدار الآخرة - 01:01:01
انه رح يكون في حشد بعدين حساب بعدين ميزان هسا هاي امور بالاجتهاد انت لحالك عرفتها؟ لأنها بالسمع. قرأت الكتاب والسنة تفاصيل الدار الآخرة ما يتعلق باشراط الساعة علامات الساعة الكبرى والصغرى. ففي هناك جملة من مسائل الاعتقاد نسميها ايش؟
السمعيات - 01:01:20

هي مسائل انما تلقيت من خلال ماذا؟ السمع. وليس طبعاً موضوعها اسماء الحسنى لا تتكلم عن الذات الالهية تتكلم عن امور اخرى ليست في الذات الالهية مباشرة. انه ما يتعلق بالذات الالهية مباشرة هذا خلص مر معنا. في القضية الاولى. اما هنا السمعيات هي مسائل - 01:01:40

عقيدة التي يتوقف العلم بها على الخبر والسمع ولا يمكن للعقل ان يجتهد فيها لكن بنضيف هذا القيد وليس تتكلم عن الذات الالهية مباشر لانه ما يتعلق بالذات الالهية هذا في الموضوع الاول. اذا خلاصة موضوع علم العقيدة يا ابا محمد ثلاثة امور - 01:02:00
الذات الالهية والنبوات والسمعيات. بس لما تتكلم عن الذات الالهية بدك تقول لي عن ايش يعني علماء العقيدة بتتكلموا عن الذات؟
الاسماء والصفات وما ينزع عنها وما حق الله على العباد. ولما تتكلمي لي عن النبوات ستتكلم عن الانبياء من جهة ماذا؟ ما يجوز عليهم وما يمتنع عليهم. اثنين معجزاتهم وخصائصهم - 01:02:19

ثلاثة ما حقهم على اتباعهم. واما السمعيات وهي المسائل التي لا مجال ان تختلفا الا بالخبر. من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم. وطبعاً لازم تذكر امثلة حتى تفهم مسائل القبر - 01:02:43

مسائل تفاصيل الدار الآخرة مسائل علامات الساعة الكبرى والصغرى. هذه انما امور تدرك بماذا؟ بالسمع ولا مجال للعقل فيها. طيب نعم تقدر تسميتها الغيبيات. طبعاً هذا تقسيم اخواننا تقسيم اصطلاحي يعني. عند السلف الصالح لن تجد احد يقسم الامور بهذه الطريقة الثلاثية. وانما هو من باب تسهيل العلماء - 01:02:57

من المتأخرین حتى يعرف الانسان انه هذا العلم ماذا يطلب؟ وانا حتى ارتب الامور في ذهني لازم اعرف علم العقيدة ما هي الابواب

التي يطرقها ويتحدث عنها. طيب بعد الموضوع بذنا نتكلم عنها ايش؟ ان مبادى كل فن عشرة. الحد والموضوع ثم الثمرة. الثمرة

تكلمنا عنها - 01:03:20

اللي هي الالهمة ومرت معنا قبل قليل النقاط الخمس بتنتقلها الى ثمرة علم الاعتقاد. ننتقل للمبدأ الرابع وهو النسبة. ما نسبة العلم الى العلوم الاخرى يعني ما علاقة علم العقيدة بعلوم اخرى؟ او لا تقول علم العقيدة من علوم الشريعة. يعني علم العقيدة مش من علوم الفيزياء ولا من الهندسات ولا من - 01:03:41

ولا من العلوم الحسية وانما هو علم شرعي من علوم الشريعة. وهل هو من علوم الوسائل ولا من علوم المقاصد؟ هو مقصد المقاصد اذا هو تقول من علوم الشريعة فاذا هو ارتباطاته ارتباطات شرعية. وليس من علوم الوسائل بل هو اعلى علوم المقاصد واشرفها. لان شرف العلم شرف المعلوم - 01:04:01

العلم يتحدث عن الله اذا هو اشرف علوم الشريعة. طيب نذهب الى فضل علم الاعتقاد هو باختصار بتعلمه سعادة الدنيا والآخرة. بدبي اختصر عليه فاضل علم الاعتقاد في جملة واحدة. من عرف عقيدة اهل السنة والجماعة - 01:04:25

تعد في الدنيا وفي الآخرة. ومن ضاع وتأه شقي في الدنيا وفي الآخرة، لا اطيل اكثر من ذلك. طب واضح علم الاعتقاد؟ حقيقة كلمة واضح الاعتقاد هادي صعبة شوي ليه؟ لان العقيدة يتكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم وما دتها موجودة في الكتاب والسنة. لكن لو اردنا ان نقول من اول من تطرق - 01:04:42

الى مباحث علم الاعتقاد بالتصنيف او لا نقول علماء الحديث علم الحديث البخاري ومسلم وغيرهم من اصحاب السنن تطرقوا لهم اول من تكلموا لما بوبوا في كتبهم ابواب تتعلق بماذا؟ بالعقيدة - 01:05:04

باب التوحيد وباب القضاء والقدر وغيرها من الابواب التي جمعوا تحتها الاحاديث. لكن في هذه المرحلة لم يكن العلماء يجمعون العقيدة بصورة مستقلة عن الفقه والاخلاق والتاريخ. مثل صحيح البخاري صحيح مسلم سنن ابي داود والترمذني. فهؤلاء تكلموا عن العقيدة - 01:05:19

لكن ضمن ماذا؟ ابواب معينة جمعوا تحتها الاحاديث المتعلقة بمسائل التوحيد وغيرها. بعد هذه المرحلة جاء بعض العلماء لما كثرت الشبه وادلهمت الخطوب وظهر الاعتزال والتمشعر بدأ العلماء يفردون كتابا خاصة في ماذا؟ في علم الاعتقاد ويسمونها كتب السنة - 01:05:39

مثل كتاب السنة للخلال وكتاب السنة لعبدالله بن احمد وكتاب التوحيد لابن خزيمة وكتاب السنة لابن ابي عاصم. صار العلماء ترددون عقيدة اهل السنة والجماعة في كتب خاصة يسمونها كتب السنة او كتب التوحيد او كتب الشريعة وما شابه ذلك ويقصدون بها جمع المادة - 01:06:02

العقدية وحدها دفاعا عن عقيدة اهل السنة هذا متى صار؟ لما كثرت البدع ثم بعد ذلك بدأت الامور تتقدم وتتطور وصار العلماء يذكرون في التفاصيل اكثر واكثر الذي احوج الامة الى الدخول في التفاصيل والتبصيات والتفريعات هي كثرة الشبه التي تراكمت وشدة الشقاق الذي وقع - 01:06:22

في حياة الامة. اذا نستطيع ان نقول اول من حاول ان يضعه علماء الحديث علم الحديث في تراجم كتب السنة. اذا يعني بذنا نكون وهذا كله تقريري. وليس تدقيري. طيب. اذا تكلمنا عن الوضع - 01:06:42

نأتي الان نتكلم عن ماذا عن اسم العلم حقيقة يهمني هنا ان علم العقيدة ليس له اسم واحد فقط. بل له اسماء كثيرة فالاسم المشهور الاول له وهذا اكثرا استعمار عند المتقدمين علم التوحيد - 01:06:57

هذا اول اسم له. اصلا تسميته علم العقيدة حقيقة تسمية متأخرة السلف رضوان الله عليه ماذا كانوا يسمون علم العقيدة علم التوحيد هذا كان مشهور عندهم. ومن هنا الامام ابن خزيمة صنف كتابه تحت اسم ماذا؟ كتاب التوحيد. وذكر فيه المسائل - 01:07:14

المتعلقة بالعقيدة. طيب الاسم الثاني يسمى ايضا علم السنة اهنا السنة بالمعنى العقدي. شوفوا ايها الشباب في باب علم العقيدة اذا

قيل السنة ماذا يقابلها بيعة في علم اصول الفقه اذا قيل سنة ماذا يقابلها؟ الكتاب لانه المصدر الثاني مصادر التشريع السنة -

01:07:34

في علم الفقه اذا قيل السنة ماذا يقابلها؟ الفرض. احسنت. يعني كلمة السنة تختلف دلالتها باختلاف العلم الذي نتحدث فيه. في علم العقيدة اذا قلت سنة اذا شو المقابل بنفعش تقل لي فرض بقول له انت مش فاهم -

01:07:54

اللي عالكلمة العقيدة الذي يقابل السنة البدعة. وفي علم الفقه الذي يقابل السنة الفرض. وفي علم اصول الفقه ليقابل السنة الكتاب. تمام؟ لان السنة تعتبر المصدر الثاني مصادر التشريع عند الاصولية. فهنا اذا وجدت بعض الكتب عند العلماء -

01:08:10

المتقدمين يسمون كتاب السنة مثل كتاب السنة للخلال شرح السنة للموزوني شرح السنة للبربهاري اه كتاب السنة لابن ابي عاصم ماذا يقصر بالسنة يعني يقصدون خلاف البدعة تمام ويقصدون بالسنة اي منهج النبي صلى الله عليه وسلم والسلف في مسائل الاعتقاد. هذا معنى السنة في علم الاعتقاد. السنة ما معناها في علم الاعتقاد -

01:08:30

منهج النبي صلى الله عليه وسلم والسلف في ابواب الاعتقاد يسمونه سنة فالفوا العديد من الكتب تحت هذا العنوان. طيب الثالث

الاسم الثالث علم اصول الدين. وهذا مشتغل اليوم حتى الكليات الجامعات شو بيسموها؟ كلية -

01:08:52

أصول الدين مشان هيكل بتسموها في الجامعات هذا اسم من اسماء علم العقيدة. اصول الدين وهذا لم يكن مشهرا كثيرا عند علماء اهل السنة والجماعة اكثر من استعمل هذه التسمية -

01:09:10

علماء الكلام لكنها مقبولة في الجملة كما سيأتي معنا لا اشكال فيها وقد صنف عديد من الكتب تحت هذا العنوان مثل كتاب ابن بطة الشرح والابانة على اصول الديانة. هيكل سماه ابن بطة العكري يسمى كتابه الشرح والابانة على اصول الديانة. فسمى علم العقيدة اصولية -

01:09:20

طيب التسمية الرابعة الفقه الراكم وهذا من الذي سمي كتاب الفقه الراكم؟ ابو حنيفة ان صحت نسبة الكتاب له رحمة الله. فانه هناك مشكلة هل الكتاب له او لتلميذه البلخي؟ البعض قال الكتاب لابي مطيع -

01:09:40

البلخي ليس له انما لتلميذه. لكن عموما صموا علم العقيدة بماذا؟ الفقه الراكم كانهم يريدون ان يقولوا ان علم الفقه ايش هو؟ الفقه الاصغر. وان علم العقيدة هو الراكم يعني هي فقه الطهارة والصلة والزكاة والصيام هذا الاصغر وعلم العقيدة والتوحيد هذا الراكم وان كان كل الدين كبيرا ومهما -

01:09:55

من باب النسبة والتناسب. طيب الاسم السادس او الخامس صحيح الشريعة البعض يطلق على علم العقيدة اسم ماذا؟ الشريعة. وهناك كتاب سمي بهذا الاسم. كتاب الاجري نعم. سمي كتابه في المسائل العقدية. كتاب -

01:10:17

الشريعة فهذا يدل انها تسمية موجودة. اخيرا علم العقيدة خلص الاسم السادس هو علم العقيدة. البعض يقول هذا اسم مبتدع مستحدث ولا يوجد من العلماء من استعمل لفظة العقيدة للتعبير -

01:10:34

عن طريقة اهل السنة والجماعة. وهذا كلام غير صحيح فان الطحاوي في عقيدته المشهورة. ماذا قال في مطلعها؟ هذا بيان عقيدة اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة. فالطحاوي وهو من المتقدمين استعمل مصطلح العقيدة -

01:10:49

فالقول بان مصطلح العقيدة مصطلح مبتدع او غير لا هذا غير دقيق. بل استعمله بعض الائمة المتقدمين. نعم هو ليس الاشهر صحيح الاشهر السنة والتوحيد لكنهم اسم موجود واليوم اصبح هو المعتمد في تأليف الكتب وفي تصنيفها. اذا كم اسم اعطينا لعلم العقيدة؟ ستة. طيب -

01:11:06

الآن طبعا بي اعطيك بعض الاسماء الاخرى التي ليست مشهورة عندنا. وانما هي ببعض الفرق الاخرى. بعض الفرق يسمون علم العقيدة علم الكلام. صح كالاشعرية والماتوريدية والمعتزلة وغيرهم ماذا يسمون علم العقيدة؟ لماذا يسمونه علم الكلام؟ اختلفوا لماذا سموه علم الكلام؟ البعض قال نسميه علم الكلام -

01:11:26

انه اكثر مسألة عقدية وقع فيها الخلاف الكلام الالهي. هل الله يتكلم او لا وبناء على ذلك قالوا نسميه باشهر مسألة. البعض قال نسميه علم الكلام لكثرة الجدل فيه. لأنهم يبنون عقيدتهم على الكلام يعني الجدل -

01:11:47

المنطقية. فقلوا نسميه الكلام بناء على كثرة ما فيه من الجدال والنقاش. لكن في النهاية هذه تسمية ليست على طريقة اهل السنة والجماعة نعم قد يعني يعني ليست كثيرا يهمنا ان ننقدها لكنني ما يهمني ان تعرفه وان ليست هي التسمية الصحيحة وانما نسميه التوحيد واهل السنة وما - [01:12:04](#)

ذلك. البعض يسمى علم العقيدة وهذه ليست اصلا من دائرة الاسلام. يسميه علم الالهيات اليوم في بعض الدول الاخرى ليس في دول الاسلام تجد كلية الشريعة ماذ يسمونها قسم الالهيات بعض الدول الخارجية يسموها قسم الالهيات. وهذه ليست من شغلنا وانما هذه التسمية فلسفية فان الفلسفة كانوا يسمون مسائل ما وراء الطبيعة الالهيات - [01:12:24](#)

وللاسف اخذتها بعض الدول وسمت اقسام الشريعة بهذا الاسم. لكنها لا تصح. ولا ينبغي ان يسمى بما هو ليس من بضاعتنا من بضاعة غيرنا طيب استمداد علم العقيدة هذا هو المبدأ الذي سنتحدث عنه الان من اين استمد علم العقيدة - [01:12:46](#)

من مصادر الاستدلال المقبولة عند اهل السنة والجماعة. اهل السنة يبنون العقيدة من الكتاب والسنة هذا واحد الدليل العقلي الواضح. اثنين وما اتفق عليه سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم ثلاثة - [01:13:04](#)

اذا استمداد علم العقيدة من ثلاثة نقاط الكتاب والسنة وما اتفق عليه جمهور السلف او ما اتي عن السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم مما هو محل اتفاق او فعل الجمهور الاغلب ولم يشد الا الواحد والاثنين - [01:13:24](#)

او ادلة العقل الواضحة. ليش بقول ادلة العقل الواضحة؟ حتى نباین طريقة اهل الكلام الذين يبنون العقائد على ادلة مقلية متعمقة ومعقدة ومتكلفة تفسد اكتر مما تصلح. هذه ليست من مصادرنا. هذه ليست من مصادرنا. مصادرنا - [01:13:39](#)

العقلية الواضحة البصرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير. توظيفها بهذه القوانين بشكل مبسط. نعم صحيح. واما التكليف والسير على طريقة قوانين اليونان والمنطق الارسطي هذا ليس مصدرا معتبرا فادلة العقل الواضحة تغنينا عن طريقة ارسطو طاليس. اذا هذا هو - [01:13:59](#)

استمداد الكتاب والسنة وما عليه اتفق السلف او كان جمهورهم عليه. ثالثا ادلة العقل طبعا البعض يزيد الفطرة لكن الفطرة انا استطيع ان نقول انها هي ليست يعني مصدرا بمعنى المصدر. هي التي عرفتك على الله جملة. لكن كتفاصيل - [01:14:19](#)

ومعلومات صعب اقول ان الفطرة هي التي تعطي التفاصيل والمعلومات. طيب ما الحكم الشرعي في تعلم علم العقيدة شف الان علم العقيدة على مرتبتين اساسيات العقائد ان تعرف ان الله موجود والايمان بالاركان الست واساسيات ما يجب ان يوصف الله به ويسمى - [01:14:36](#)

هذا فرض عين على كل مسلم ومسلمة اما التفاصيل بعد ذلك تفاصيل الدار الآخرة تفاصيل جزئيات مسائل القضاء والقدر. تفاصيل مسائل تتعلق بالالهيات يعني او بالله سبحانه وتعالى فهذا لا نستطيع ان نوجبه على عوام المسلمين لانه ليس كل الناس تستطيع ان تنظر وان تفهم كل التفاصيل فيكتفي - [01:14:57](#)

منهم كما ذكر ابن عبدالبروي الايمان الجمي. خلص نعطيهم الايمان العام اركان الست الايمان بوجود الله ان له الاسماء الحسنى والصفات العليا. يعني الواحد اذا قصر في معرفة اسم من اسماء الله او صفة من صفاتاته بيقول له انت اثم؟ لا اليس كذلك؟ فاذا علينا ان نفرق. هناك اصول مسائل الاعتقاد وهناك - [01:15:20](#)

فروع مسائل الاعتقاد. اصول مسائل الاعتقاد هذه فرض عين على كل مسلم ومسلمة. بدك تحضر دورة تحضرها وتفهمها. لكن ما بعد ذلك من التفاصيل والنقاشات وكيفية الرد على البدع وكيفية هذا ليس فرض عين اخواني على كل الناس. وانما هو فرض كفاية اذا قام به من يكفي - [01:15:40](#)

سقط الاثم عن الباقيين. ثم بعد ذلك ما هو المبدأ الاخير؟ مسائل هذا العلم وهذا ما سنشرع فيه في الجلسة القادمة وباذن الله مع العلامة الحافظي الحكمي في بداية منظمته الرائقة النافعة سلم الوصول الى ماذا - [01:16:00](#)

اذا الحافظ الحكم يسمى علم العقيدة ايش اصول اه اصول الدين. هو حفظ كلمة الدين من باب الاختصار. ولا هو قصد اصول الدين. فهو من اي اسماء العقيدة اختار؟ احنا ناخدها في ست اسماء للعقيدة. اختار اسم اصول - [01:16:20](#)

الدين هذا يدل ان هذه التسمية مقبولة عند اهل السنة والجماعة ولا حرج فيها كما سيأتي معنا باذن الله وجزاكم الله خيرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه - 01:16:35

وسلم طبعا اخوانى ما في تسميع الارباع لانه ما بلشناش. بس تبدأ - 01:16:45